يوميات كورونا

نوفمبر ٢٠٢٠

Internews

يعمل محلل البيانات في (إنترنيوز) علي جمع ورصد الأسئلة، والتعليقات، والمفاهيم الخاطئة عن الفيروس المستجد من مواقع التواصل الاجتماعي ثم يشرع في تصنيف، وتقييم وتحليل التصورات المجتمعية ،وتكون خلاصة تلك العمليات النشرة نصف الأسبوعية . تم بناء هذه النشرة الأولى على ٧٥ منشور باللغة العربية جمعت من الفيسبوك، وتويتر، والوتساب. الشائعات المختارة تم تقييمها على أنها الأكثر إنتشارا وتأثيرا على مكافحة الجهات الصحية للوباء. إختيار الشائعات تم بناءا على كم التفاعلات ومدي خطورة تأثيرها على المجتمع. مثال لذلك، الشائعات التي تحث الناس علي عدم اتباع الاجراءات الوقائية من الفيروس او اللجوء واستخدام علاجات غير فعالة في علاج الفيروس او الاشاعات التي تحث الناس علي عدم طلب المساعده الطبية عند الحوجة لها.

منذ نشرتنا الأخيرة شهد السودان زيادة بنحو ستة أضعاف في حالات الإصابة المؤكدة بكوفيد-19. بين 1 و 10 نوفمبر 2020 ، سجل السودان 527 حالة COVID-19 ، مقارنة بـ 91 حالة بين 21 إلى 30 أكتوبر 2020. أصبح كوفيد-19 موضوعًا بارزًا للمحادثات سواء في الشارع العام أو على وسائل التواصل الاجتماعي ، خاصة بعد تشخيص العديد من السياسيين والمسؤولين البارزين بالمرض. وقد أدى ذلك إلى تكهنات بأنه قد يتم إغلاق آخر للبلاد ، بالإضافة إلى أسئلة أكثر تحديدًا حول أعراض الفيروس ومكان العثور على مراكز للاختبار.

وضع فيروس كورونا في السودان

في مارس ٢٠٢٠ أعلن السودان عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا، وبتاريخ ١١ نوفمبر إرتفع عدد الإصابات الى ١٤،١٥٥. معظم الحالات المعلنة متواجدة داخل العاصمة الخرطوم والمناطق المجاورة.
أعلن أيضا انتشار الفيروس في المناطق المتأثرة بالنزاعات كولاية شمال دارفور، ولكن الامكانيات المحدودة في هذه المناطق لإختبار الكشف صعّبت المهمة ووضعت عراقيل كثيرة أمام عملية تحديد مدي انتشار المرض، ويعاني النظام الصحي في السودان من مشاكل هيكلية بسبب ضعف الإمكانات وقلة الموارد والنقص الكبير في الأدوية والمستلزمات الطبية، ثم جاءت كارثة السيول والفيضانات وألقت بظلال سالبة على عمل المؤسسات الصحية.

أعراض

الاعراض		COVID-19	الانفلونزا\ النزلة الشتوية	البرد
درجة الحرارة 37.5 او اعلي		شائع	شائع	نادر
السعال او الكحة		شائع (سعال جاف)	شائع	متوسط
فقدان حاسة التذوق\الشم		شائع	نادر	احيانا
الاعياء او الفتور		احيانا	شائع	احيانا
الصداع		احيانا	شائع	نادر
اوجاع والأم		احيانا	شائع	شائع
سيلان / انسداد الأنف		نادر	احيانا	شائع
إلتهاب الحلق		احيانا	احيانا	شائع
العطس		لا يحدث	لا يحدث	شائع
ضيق في التنفس		احيانا	لا يحدث	لا يحدث
الاسهالات		يحدث احيانا للاطفال	يحدث احيانا للاطفال	لا يحدث

ما يقوله الناس

ربما تكون هذه نزلات برد أو إنفلونزا موسمية!

نعم, تتشابه أعراض نزلات البرد والإنفلونزا وفيروس كوفيد-19 مع الإصابة بفيروسات مختلفة، و قد يكون من الصعب الحكم على الشخص الذي أمامك.
الجدول 1 يوضح الفروقات والاعراض الخاصه بكل مرض والتي تم تعريفها بواسطه منظمة الصحة العالمية.
يعاني أأشخاص المصابون بـكوفيد-19من كثير من الأعراض ، تتراوح من خفيفة إلى شديدة ، على الرغم من أن البعض قد لا يعاني من أي أعراض رغم إصابته بالمرض، ولكن يمكن أن يظل معديًا للآخرين. وقد تظهر الأعراض بعد مدة تصل إلى أسبوعين من التعرض لفيروس كورونا، لكن عادةً تبدأ في الظهور من اليوم الخامس تقريبًا.
يمكن أن يكون الشعور بضيق التنفس هو اشارة خطيرة الي احتمالية الاصابة بفيروس كورونا ، لذلك من المهم استشارة الطبيب فور الشعور به وعدم تأخير الحصول على المساعدة.

لماذا يصدق الناس هذه الشائعة؟

تم تسجيل هذه الشائعة في العديد من السياقات منذ بداية الوباء بالإضافة إلى كونها سمة مشتركة في بيانات الشائعات التي تم جمعها حول العالم. نظرًا لأن فيروس الكرونا هو مرض جديد وسريع التطور ، يبحث المجتمع عن شيء مألوف. هذه الشائعات سائدة لأنها تساعد المجتمع على جعل المرض في واقعه ، كشيء شائع ، مألوف ، قابل للعلاج ، بدلاً من كونه حالة جديدة مع العديد من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها بعد.

من قلب الحدث مافي فحص كورونا متوفر لحالات الاشتباه و إنما للمسافرين فقط

الولاية	مراكز فحص الكرونا
ولاية الخرطوم	• المعمل القومي للصحة العامة - الخرطوم • مختبر الشهيد عبد المعز عطايا للبيولوجيا الجزيئية - الخرطوم • المعمل المركزي للهيئة الطبية - أم درمان • المعمل المركزي للتعليم العالي - الخرطوم • معمل معهد الأمراض المتوطنة - كلية الطب جامعة الخرطوم • مختبر مستشفى فيديل الخاص - الخرطوم • مختبر مستشفى رويال كير - الخرطوم • مختبر مستشفى علياء - أم درمان • معمل الاختبار - الخرطوم • مختبرات البرج الطبية - الخرطوم • مختبر الشهيدة د. سلمى لأمراض الكلى - الخرطوم
ولاية البحر الاحمر	• المعمل المركزي – بورتسودان
ولاية كسلا	• مختبر الصحة العامة - كسلا • المعمل المرجعي لمرض السل – كسلا
ولاية القضارف	• مختبر القضارف الإقليمي للأمراض المتوطنة - القضارف.
ولاية الجزيرة	• مختبر معهد النيل الأزرق للأمراض السارية - ود مدني
ولاية نهر النيل	• مختبر الصحة العامة - عطبرة • المعمل المرجعي لمرض السل – عطبرة
ولاية جنوب دارفور	• مختبر الصحة العامة – نيالا
ولاية شمال دارفور	• المعمل المرجعي لمرض السل – الفاشر
ولاية النيل الابيض	• مختبر مستشفى ربك – ربك
الولاية الشمالية	• المعمل المركزي – دنقلا
ولاية سنار	• الإدارة العامة لبنوك الدم والمختبرات - المعمل المرجعي الإقليمي لمرض السل - سنار

سلطت إنترنيوز الضوء على هذا التعليق للاستعلامات الخاصة بوزارة الصحة السودانية التي ردت بقائمة شاملة لجميع مراكز الاختبار العاملة في السودان. تظهر القائمة أن الاخبار المتناقله التي تشير إلى إغلاق مراكز الاختبار هي مجرد شائعات وفيما يلي قائمة بالمراكز

ما هي الاشاعة؟

تقوم الشائعات بنشر قصص أو تقارير عن حقيقة غير مؤكدة أو مشكوك فيها، تتم جمعها من مصادر مباشرة داخل المجتمع والتي يمكن أن تأخذ شكل سؤال أو نقد أو تعليقات عامة حول موقف أو موضوع. يجب أن نلاحظ أيضًا أن الشائعات يمكن أن تكون محيرة لأنها قد تحتوي على بعض التفاصيل الحقيقية.

فقط المشاهير؟

"ظهرت هذه النتائج الأخيرة بسرعة كبيرة، وكيف لا نعدي بعضنا بكوفيد-19 و حياتنا لا تخلو من زحمة الناس و الحشود وقوائم الانتظار في صفوف الخبز والغاز؟ أم أن الشخصيات رفيعة المستوى فقط هي التي تُصاب بفيروس كوفيد-19؟ " هكذا تساءلت انثى في فيس بوك.

كوفيد-19 هو فيروس يصيب جميع لأشخاص ولا يقتصر على مجموعات اجتماعية أو أعراق أو ديانات أو فئات عمرية أو جنس معين.
من المرجح أن يُبلغ أفراد المجتمع البارزون عن إصابتهم بالمرض بسبب وصولهم المنتظم إلى مراكز الاختبار.
و قد يكونون أيضًا أكثر تعرضًا من غيرهم للفيروس بسبب السفر وحضور الأنشطة الاجتماعية المختلفة .

التوصيات: يجب أن تسلط حملات زيادة الوعي الضوء على هذه النقطة.

ما يقوله الناس

حتى الآن أعتقد أن الإغلاق قادم ،لكن هل هو لمواجهة موجة ثانية من كوفيد-19 أم لإيقاف موجة غضب الشعب القادمة ؟
ليس هنالك شيء على الاطلاق ولكن غدا ان شاء الله سنعلن عن بضع حالات حتى نتمكن من تطبيق اغلاق البلاد على الشعب

أصدر مجلس الوزراء السوداني بيانًا رسميًا في 1 نوفمبر ينفي الشائعات عن إغلاق آخر للبلاد ، مشيرًا إلى أن "اللجنة العليا للطوارئ الصحية هي السلطة الوحيدة التي تحدد القرارات والإجراءات المتعلقة بالوباء ... وهذه السلطة لم تصدر أية قرارات جديدة". في الوقت الذي وجه فيه الناس في جميع أنحاء العالم اتهامات بأن إجراءات الإغلاق لها دوما دوافع سياسية. و قد خرج المتظاهرون إلى الشوارع في مظاهرات عنيفة مناهضة للإغلاق في أستراليا والمملكة المتحدة واليونان وإسبانيا وإيطاليا. و يرجع عدم الثقة في إجراءات الإغلاق الصحية جزئيًا إلى انتشار المعلومات المتضاربة حول الفيروس أثناء جائحة كوفيد-19. ولكن يغذيها أيضًا اتجاه نحو عدم الثقة في الحكومات في خضم التغيير الاجتماعي الواسع النطاق والصعوبات الاقتصادية في جميع أنحاء العالم. التوصيات : يجب أن تركز المنظمات الإنسانية على إشراك المجتمعات باستجابات قائمة على تمليك الحقائق لتهدئة مخاوفهم. كما يجب عليهم أيضًا دعم قدرة الحكومة على الانخراط في حوار ثنائي الاتجاه لتبديد انعدام .الثقة في حالة الإغلاق
أوضح جريجوري بولاند ، مدير مجموعة أبحاث اللقاحات في Mayo Clinic -روتشستر مينيسوتا ، الولايات المتحدة الأمريكية- تأثير الإجراءات المبكرة: بقوله "كانت سرعة استجابة الصين العامل الحاسم ... تحركوا بسرعة كبيرة لوقف انتقال العدوى.لكن البلدان الأخرى ، على الرغم من أنه كان لديها وقتًا أطول بكثير للاستعداد لوصول الفيروس ، أخرت استجابتها للمرض وهذا ما جعلها فقدت السيطرة "...

وضع فيروس كورونا في السودان

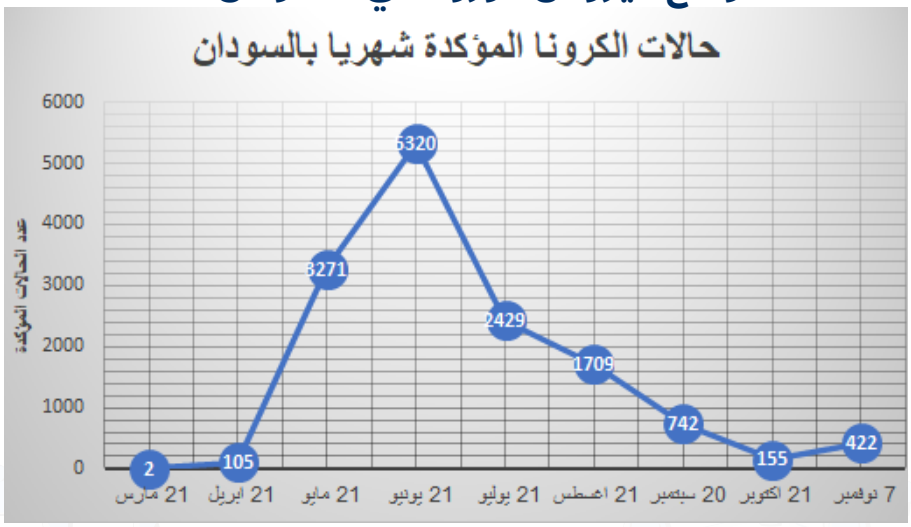

نرحب بالتعليقات والاستفسارات والمقترحات. يرجى الاتصال بالأستاذة أميرة جلال، مسئولة العلاقات العامة للمشروع الخاص بمكافحة الشائعات الخاصة بالكورونا بالسودان: agalal@internews.org

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
Internews Local voices. Global change.

ما يقوله الناس

دي كرونا، يجب أن تتناولي الأسبرين 100 يوميًا ، فهو يساعد في منع تجلط الدم. اشربي أشياء دافئة. إذا كان لديك كبار السن فعليهم تناول الأسبرين يومياً والله يحفظ الناس ". انثى علي فيس بوك

لاحظ الأطباء الذين يعملون في علاج مرض الكرونا أن الجرعات المنخفضة المستوى من الأسبرين قد تكون فعالة في علاج بعض المرضى المعرضين لجلطات الدم. بدأت التجارب السريرية في المملكة المتحدة في 6 نوفمبر. حتى يتمكن العلماء من التحقق مما إذا كان هذا العلاج فعالاً ، يجب على المرضى استشارة الطبيب قبل تناول أي نوع من العلاجات الصيدلانية أو غير الصيدلانية للأعراض المشتبه بها لـمرض الكرونا. هذا مهم لأن الجرعات الكبيرة من الأسبرين قد تقلل بشكل مؤقت - وحتى دائم - وظائف الكلى.

يجب على الأشخاص الذين يعانون بالفعل من مشاكل الكلى ، أو مشاكل صحية أخرى مثل أمراض الكبد أو قصور القلب الحاد ، عدم استخدام الأسبرين دون التحدث إلى الطبيب. كما وان الاسبرين ليس علاجا لمرض الكرونا

الشائعات التي تم رصدها

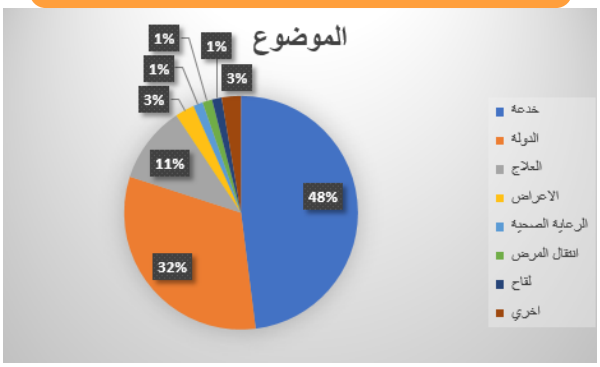

كيف يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية والسلطات الصحية المساعدة؟

يجب تسليط الضوء على الأعراض المختلفة لـمرض الكرونا والإنفلونزا ونزلات البرد في مبادرات زيادة الوعي من قبل المنظمات والسلطات الإنسانية لتبديد المفاهيم الخاطئة. يجب أيضًا تشجيع المجتمعات على تبني سلوكيات وقائية من خلال رسائل محلية بسيطة. هذا مهم لأنه من غير المحتمل أن يلتزم الناس بالإجراءات الوقائية إذا افترضوا أنهم مصابون فقط بنزلة برد أو أنفلونزا عادية.

يمكن للمنظمات الإنسانية والعاملين في المجتمع تعزيز وصول أوسع إلى المعلومات حول توافر قدرات الاختبار وموقعها. قد يفكر الشركاء في إنشاء مجموعات استماع لفهم الصعوبات التي تواجهها في الوصول إلى مراكز الاختبار هذه. من المهم بشكل خاص الاستفسار عن العقبات التي تواجهها المجموعات المختلفة عند محاولة الوصول إلى مرافق الاختبار ، ولا سيما الفئات الضعيفة. قد تساعد مشاركة نتائج هذه المخاوف والعقبات مع السلطات الصحية الوطنية والمحلية في تحديد الفجوات في قدرات الاختبار ودعم عمل مسؤولي الصحة العامة في توسيع خدمات الاختبار للوصول إلى مجموعة واسعة من الناس.

يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية تحديد المهنيين الصحيين والمعالجين المجتمعيين والعاملين في مجال التوعية لتعزيز الرسائل الوقائية من خلالهم
والحصول على فهم أكثر مراعاة للسياق للاختلافات بين الكرونا والإنفلونزا

يمكن أن يدعم العاملون في المجال الإنساني مبادرات رفع الوعي مثل مسرح الشارع وأنشطة الراديو المحمول ومناقشات المشاركة المجتمعية، بالإضافة إلى توعية شيوخ المجتمع والمؤثرين برسائل الصحة العامة وبدء مناقشات حول المفاهيم الخاطئة لـالكرونا وكشف الشائعات، مع إقناع أفراد المجتمع بتطبيق تدابير وقائية

نرحب بالتعليقات والاستفسارات والمقترحات. يرجى الاتصال بالأستاذة أميرة جلال، مسئولة العلاقات العامة للمشروع الخاص بمكافحة الشائعات الخاصة بالكورونا بالسودان: agalal@internews.org

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
Internews Local voices. Global change.